[262] ولقد راني أضرب بالسيف قدامه وهو يقول: لا سيف إلا ذو الفقار ولا فتى إلا علي، حياتك حياتي وموتك موتي " وقال - عليه السلام - وقد بلغه أن قوما يطعنون عليه في الاخبار عن رسول ا (ص) بعد كلام خطب به - عليه السلام -: " بلغني أنكم تقولون أن عليا يكذب فعلى من أكذب أعلى ا فانا أول من امن به وعبده ووحده أم على رسول ا (ص) فانا أول من آمن به وصدقه ونصره " وقال - عليه السلام - لما بلغه افتخار معاوية عند أهل الشام، شعره المشهور الذي يقول فيه: سبقتكم إلى الاسلام طرا * * صغيرا ما بلغت أوان حلمي وأنا أذكر الشعر باسره في موضع غير هذا عند الحاجة إليه إن شاء ا تعالى. ومن ذلك ما رواه أبو أيوب خالد بن زيد الانصاري صاحب رسول ا (ص) من طريق عبد الرحمان بن معمر عن أبيه عن أبي أيوب رضي ا عنه قال: مال رسول ا (ص): " صلت الملائكة علي وعلى علي بن أبي طالب سبع سنين وذلك أنه لم يصل معي رجل غيره ". ومن ذلك ما رواه سلمان الفارسي رضي ا تعالى عنه من طريق علثم (1) الكندي عن سلمان قال: قال رسول ا: " أولكم ورودا علي الحوض أولكم إسلاما علي بن أبي طالب ". ومن ذلك ما رواه أبو ذر الغفاري رضي ا تعالى عنه من طريق محمد بن عبد ا بن أبي رافع عن أبيه عن جده عن أبي ذر رضي ا تعالى عنه قال: سمعت رسول ا (ص) يقول لعلي - عليه السلام -: " أنت أول من آمن بي " في حديث طويل وروى أبو سخيلة عن أبي ذرأيضا قال: سمعت رسول ا وهو آخذ

_____ (1) - في بعض النسخ: ميثم (*).